المنطقة. ولعلّ أحد المؤشرات الهامّة الى حقيقة الموقف الاسرائيلي تضمّنه مشروع الميزانية الجديدة الذي قرّرته الحكومة الاسرائيلية مع زيادة هامّة في المخصّصات الامنية بحوالى ٤٠٠ مليون شيكل (**المصدر نفسه**، ١٩٩١/٩/٤)، والطلب الذي تقدّم به، في اليوم عينه، السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، للحصول على ضمانات اميركية لقروض بقيمة مليار دولار، من اجل استيعاب المهاجرين السوفيات في اسرائيل. ويبدو، حسب المعلّق السياسي افينوعام بار ـ يوسف، ان المسؤولين الاسرائيليين باتوا مقتنعين تماماً، الآن، بأن النظام العالمي الجديد، الذي دعا اليه الرئيس الاميركي، جورج بوش، مع بداية أزمة الخليج، اسقطه الانقلاب الفاشل في موسكو، بعد أقل من عام واحد (**معاريف**، ١٩٩١/٨/٢٢).

مها بسطامي